افتتاحية العدد

مرت عشرة أعوام على إنشاء هذا الصرح الشامخ الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الذي بني بمجهودات أبناء الوطن وبجهود الأعضاء المؤسسين الذين بذلوا وقتهم وجهدهم حباً في بلدهم الذي يقدم لهم الكثير، فالتاريخ يحفظ جيداً في صفحاته يوم ١٤٢٥/١/١٨هـ حيث خطت الجمعية أولى خطواتها على أرض مملكتنا الحبيبة حاملة معها أمنيات وأحلام وعبق كلمات خادم الحرمين الشريفين : « ولأن الشريعة الإسلامية جاءت بحماية الحقوق، والمحافظة عليها، فإن قيام الجمعية الوطنية يعد أمراً مناسباً»، وكان لحماس الأعضاء المؤسسين الأثر الطيب، فلم يكن الدرب سهلاً، لولا توفيق الله ثم جهود زملائنا أعضاء الجمعية وموظفيها، فلقد عملنا معاً، ومازلنا مستمرين، وكان الهدف حماية حقوق الإنسان وتعزيزها في بلادنا، والغاية المساهمة في بناء مجتمع العدالة والمساواة وسيادة القانون وفقاً لتعاليم الشريعة الإسلامية السمحة التي تدعو إلى التسامح ونبذ الظلم والتطرف، والحمد لله أصبحت الفكرة واقع نعيشه.

إن الصورة المشرفة التي وصلت إليها الجمعية بجهود أعضائها ومنسوبيها خلال تلك الفترة التي جسدت بعض من الأمنيات، لتحتم علينا واجب الحفاظ عليها من خلال ترسيخ مفهوم حقوق الإنسان ونشر ثقافتها، ولا يسعني في هذه اللحظة إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في انجاح عمل الجمعية طيلة السنوات الماضية من أعضاء ومنسوبين عمل وصحفيين وكتاب وجهات حكومية وخاصة، أيضاً أوجه بهذه المناسبة رسالة لكل من لم نوافقه الرأي فأقول له رضى الناس غايه لا تدرك، وعذرنا أننا اجتهدنا.

وبهذه المناسبة يسرني نيابة عن زملائي أعضاء المجلس التنفيذي وأعضاء الجمعية العمومية أن نتقدم بالشكر لكل الإدارات الحكومية على التعاون المثمر فيما بيننا على أساس الحرص المشترك على احقاق الحق وتطبيق العدالة ونصرة المظلوم وبما يساهم في إرساء مبادئ حقوق الإنسان في ظل قيادتنا الرشيدة وعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين الأمير سلمان بن عبد العزيز ، الحريصين دائماً على دعم أهداف الجمعية .

ونسأل الله أن يسدد خطانا على طريق الخير، ويلهمنا التوفيق والسداد، والعزة لبلادنا ولأمتنا العربية والإسلامية، والخير والسلام للبشرية جمعاء.

د. مفلح بن ربيعان القحطاني
رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان